

قبل أن تترك الحفظ

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد. قبل أن تترك الحفظ لماذا ت يريد أن تترك الحفظ؟ طبعاً هذه الخاطرة أيها الأخوة الكرام سجلتها لاني ارى كثيراً جداً من يشرع في الحفظ لا يلبث أن - 00:00:00

ان يتركه بعد مدة واحياناً ما هو بعد مدة احياناً من ثاني يوم او ثالث يوم. طبعاً احد الاسباب احد الاسباب التي يترك يترك الحفظ لاجلها الملل وهذا قد عالجناه في اه خاطرة سابقة ولكنني ساتكل عن بعض الامور الأخرى لماذا ت يريد ان - 00:00:23

اترك الحوض بعض الناس يقول لك ما في فايدة في الحفظ. وبعدهم يقول وبعدهم يقول لا اظن انني ساستمر فينقطع من البداية وبعدهم يقول لست متخصصاً في العلوم الشرعية فلماذا احفظ - 00:00:43

متوناً ومنظومات في العلوم الشرعية وبعدهم يقول يا اخي انا مقصر في امر ديني وتأخر عن صلاة الجمعة ويترفرج على المسلسل فمالي مالي وللحفظ انا ماني قدّها ولاني كفؤ لها ولا اني اهل لها - 00:00:58

مسألة السادسة يقول انا لم احفظ القرآن فكيف اشتغل بحفظ غيره؟ فلنبدأ فيها واحدة تلو الأخرى فنقول المسألة الاولى آآآقول الانسان ما فائدة الحفظ نقول له ما فائدة العلم؟ ما فائدة العلم ان كانت ان كنت تعرف فائدة العلم - 00:01:13

فان الحفظ هو تثبيت العلم في النفس الحفظ هو تثبيت العلم في النفس. طيب بعض الناس يقول لا انا اثبت العلم بالفهم. الحفظ يا اخي هو استدامة الفهم الحفظ هو تثبيت الفهم - 00:01:33

تا لا يذهب واضح هذا ولا لا؟ فمسألة انه والله الحفظ ولا الفهم لا. الحفظ هو تثبيت الفهم واضح فلا بد من الحفظ والفهم معاً ماشي بعض الناس طيب يقول لك انا مؤمن باهمية العلم واهمية تثبيت العلم ما عندي مشكلة ولكن لماذا احفظ الفاظ - 00:01:46

تون واحفظ الهااظ المنظومات ليش ما احفظ المعاني؟ نقول يا اخي الكريم ان الالفاظ هي قوالب المعاني وقد قست هذه المتنون تلك المعاني في اوجز لفظ واضح هم هو لخص لك تلك المعاني التي ت يريد ان تحفظها في اوجز لفظ - 00:02:08

فانت كيف تحفظ المعنى؟ لا بد ان تحفظه بلفظ فاما ان تحفظه بلفظ موجز او بلفظ مطول فالحفظ بهذه المتنون هو اوجز طريق لاستظهار المعاني وثبتبيت المعاني و الحفاظ على المعاني في الفؤاد. المسألة الثانية يقول لك يا اخي حافظتي ضعيفة. فلماذا احفظ؟ نقول اذا كانت حافظتك ضعيفة فقويها - 00:02:28

بالحفظ الحافظة الضعيفة تضعف وتزداد ضعفاً اذا تركت التدريب اذا تركت الممارسة شأنها شأن القوى البدنية. اذا تركت العمل يعني اذا تركت التمارين تركت التدريب تضعف قواك الجسدية فلذلك قواك العقلية - 00:02:52

كما عدت نفسك على الحفظ وجدت ان حافظتك تقوى شيئاً فشيئاً. ثم اذا كان حفظك ضعيفاً فاقتصر في الحفظ على شيء قليل. ولا تستكثر واضح هذا؟ وهذا امر مجنون معروف - 00:03:11

والانسان اذا جرب نفسه انا اقول لك عن نفسي لما تركت الحفظ مدة ضعف حفظي جداً ولما عدت اليه وصرت امارس الحفظ الحمد لله الله اعطاني يعني تحسن وجودة وهذا وجدت ولمسته في كثير من الناس. بالنسبة الشبهة الثالثة يقول لك يا اخي انا ما اظن اني اقدر استمر. فلذلك انقطع من اول - 00:03:26

خيب يا اخي هذا الطن تقول لا اظن انه يستمر. خيب هذا الطن بقوة الهمة بالعزيمة بالارادة بالثبات على هذا الطريق من سلك طريق قد يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً الى الجنة فانه - 00:03:46

ثم اذا كنت ستنقطع في نصف الطريق فانك ان تتعلم شيئاً خيراً من الا تتعلم شيئاً؟ واضح هذا الامر الاخر بارك الله فيكم. ما يدريك
هل يعني تبقى الى ان تقطع او يختارك الله او تموت. يتوفاك الله عز وجل يتوفاك - 00:04:02
وانت تمارس وتعاني طلب العلم. المسألة الرابعة تقول ليش احفظ وانا لست متخصصاً في العلوم الشرعية؟ نقول يا اخي احفظ ما
تحتاج في دول كثيرة من العالم الاسلامي يحفظون بعض المتنون الصغيرة يعني عندنا الكتب والمتنون والمنظومات ليست كلها قد
صنفت - 00:04:25

لأهل العلم ولا لطلبة العلم بعضها صنف للعوام. كما مثلاً ابن عاشر يقول في عقد ابيات للميت فيد وآآ مثل مطهرة القلوب يقول يغدو
به الامي غير امي. ليست كل المتنون قد صنفت لطلبة العلم والعلماء والمتخصصين. اذا احفظ - 00:04:44
وما تحتاج اليه في امر دينك. هناك اشياء تعلمها في الدين فرض عين. فاحفظها. وهناك اشياء حتى لو لم تكن فرض عين فانها مما
يحسن معرفته من كل احد مما يتعلمه الصبيان في الكتاتيب. هناك امر اخر يقول لك يا اخي انا مقصر في امر ديني. فكيف احفظ -
00:05:03

اشتغل بطلب العلم والتحق ببرامج تعليمية وانا اصلاً مقصر في امور كثيرة وعندى معايير وعندى ذنوب نقول تعال التقصير في امر
الدين يجبر بطلب العلم ان الحسنات يذهبن السينات. فالانسان يستغل بعبادة من اجل العبادات وهي طلب العلم - 00:05:23
وعسى الله عز وجل عسى الله عز وجل ان يصلح قلبه بهذا العلم. ثم تصلح جوارحه وتصلح اعماله فيكون صالح كأن عاملنا يا رب
المسألة السادسة يقول لك انا لم احفظ القرآن - 00:05:43
فكيف احفظ غيره؟ نقول يا اخي ايش راي في حفظ القرآن؟ توكل على الله. ابدأ في حفظ القرآن. وهو اولى ما يحفظ. واهم ما
يحفظ. يقول لا بس ما عندي وقت احفظه القرآن - 00:05:59

نقول سبحان الله ان كنت لا تحفظ القرآن ولم ليس عندك برنامج لحفظ القرآن فاشتغالك بحفظ شيء من العلم خير من الفراغ وخير
من عدم الاشتغال بالعلم. هذه بعض يعني الخواطر اليسيرة في - 00:06:09
اـهـ هـذـاـ المـوـضـوـعـ لـمـاـ تـرـىـدـ اـنـ تـرـكـ الـحـفـظـ؟ـ السـلـامـ عـلـيـكـ وـرـحـمـةـ اللهـ وـبـرـكـاتـهـ - 00:06:29